

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-72-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ليس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرجا ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباؤكم او بيوتكم - 00:00:00

امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او او بيوت او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا - 00:00:32

او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون. انما الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع - 00:01:02

اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك فلبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله. ان الله غفور - 00:01:42

وحيد. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين تسفلون منكم لو اذنا. فليحذر الذين يخالفون او يصيبهم فليحذر الذين يخالفون عن امره الا ان الله فهما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه - 00:02:12

فينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء عليم. لا اله الا الله يقول تعالى ليس علامة حرج يعني ليس عليه اثم ولا ضيق اسعى يا بحر هؤلاء معذورون بالتخلف عن الجهاد - 00:03:02

لأنهم اصحاب هذه العلة تعوقهم الاعمى ظاهر والمريض كذلك والاعرج لا يستطيع المشي اه الذي يسبق به الطالب من يطلبه ولهذا رفع الله الحرج عنه وجاء نص هذه الآية في سورة الفتح - 00:03:36

ثم قال تعالى ولا على انفسكم والخطاب للمؤمنين ليس عليكم ايضا ايها المؤمنون ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباؤكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم الى اخر الآية - 00:04:12

في هذا باكل الانسان من بيت اقاربه لان هذا مما جرت العادة بالسمع به والاذن به وعدم التشدد فيه بعض الناس قد يتحرج من ان يأكل من بيتي ولدي او بيتي ابيه او امي او اخيه او اخته - 00:04:35

او عمي او عمتي او خالي او خالتي اخبر الله انه لا حرج عليهم. ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم وبيوت اباؤكم فيها قول من بيوتكم يدخل فيه الاولاد - 00:05:05

لان ولد الرجل من كسبه وفي الحديث انت ومالك لابيك ثم ذكر الاقارب على مراتبهم الابوان اولا ثم الاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات والاقارب على هذا الترتيب ما ملكتم مفاتيحها او صديقكم كذلك - 00:05:22

عليكم جميعا ولن تأكلوا جميعا او اشتاتا لا حرج على الانسان ان يأكل ان يأكلوا متفرقين او مجتمعين ولكن اكلهم مجتمعين افضل لان الرسول رغب في ذلك وكان قولوا جميعا يبارك لكم في طعامكم - 00:05:56

ثم قال تعالى فاذا دخلتم بيوتا سلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها - 00:06:27

السلام فيه سلامة وفيه ايناس سلموا على انفسكم يعني على من في البيت والمؤمنون يا اخوة بعضهم من بعض وتعالى ولا

تقتلوا انفسكم يعني لا يقتل بعضكم بعضا تحية من عند الله مباركة - [00:06:56](#)

السلام هذا تحية علمن الله علمها الله لادم اول ما خلقه تحية من عند الله مباركا طيبة. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:07:34](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ليس على ما حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. الاية اختلف العلماء في هذه الاية - [00:08:08](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما انزل الله عز وجل قوله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل تحرج المسلمون عن مواكبة المرضى والزمناء والعمياء والعرج. وقالوا الطعام وافضل الاموال - [00:08:33](#)

وقد نهانا الله عن اكل المال بالباطل والان ما لا يبصر موضع الطعام الطيب. ولا رجل يتمكن من الجلوس ولا يستطيع المزارع على الطعام والمريض يضعف عن تناول فلا يستوفي الطعام. فانزل الله هذه - [00:08:58](#)

يكون معنا بمعنى في اي ليس في الاعمى يعني ليس في مواكبة الاعمى والاعرج والمريض. وقال سعيد بن جبير وضحاك وغيرهما كان العرجان والعميان والمرضى يتنزّه هنا عن مواكبة الاصحاء. لان الناس يتقذرون منهم ويكرهون مؤاكلتهم. ويقول - [00:09:23](#)

اما ربما اكل اكثر ويقول لا عرج. خذوا مكان اثنين فنزلت هذه الاية وقال مجاهد نزلت الاية ترخيصة لهؤلاء في الاكل من بيوت من سمى الله فيها وذلك ان هؤلاء كانوا يدخلون على الرجل لطلب الطعام. فاذا لم يكن عند - [00:10:02](#)

ما يطعمهم ذهب بهم الى بيوت ابائهم وامهاتهم او بعض من سمى الله في هذه الاية. فكان اهل الزمان يتخرجون من ذلك ويقولون ذهب بنا الى بيت غيره فانزل الله هذه الاية وقال سعيد ابن المسيب - [00:10:32](#)

المسلمون اذا خذوا خلفوا زمنهم ويدفعون اليهم مفاتيح ابوابهم. ويقول قد احللنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا. وكانوا يتخرجون من ذلك يقولون لا ندخلها وهم غيب فانزل الله هذه الاية رخصة لهم. قال الحسن - [00:11:07](#)

نزلت هذه الاية رخصة لهؤلاء في التخلف عن الجهاد. قال ثم قال تم كلام عند قوله ولا على المريض حرج. وقوله تعالى وانا على انفسكم كلام منقطع عما قبله. وقيل لما نزل قوله لا تأكلوا - [00:11:37](#)

اموالكم بينكم بالباطل. قالوا لا يحل لاحد منا ان يأكل عند احد فانزل الله عز وجل ونعن انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم اي لا حرج عليكم ان تأكلوا من بيوتكم. قيل اراد من اموال عيالكم وازواجكم. وبيت المرأة كبيت - [00:12:05](#)

كبيت الزوج وقال ابن قتيبة اراد من بيوت اولادكم نسب بيوت الاولاد كما جاء في الحديث انت ومالك لايك او بيوت ابائكم او بيوت امك امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت - [00:12:34](#)

اماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم. او ما ملكتم مفاتحه قال ابن عباس رضي الله عنهما عنا بذلك وكيل الرجل وقيمه في ضيعته ان يأكل من ثمر ضيعته. ويشرب من لبن ماشيته. ولا - [00:13:04](#)

ولا يدخر وقال الضحاك يعني في بيوت عبيدكم وممن وذلك كان السيد يملك منزل عبده والمفاتيح الخزائن. لقوله تعالى وعنده فاتح الغيب ويجوز ان يكون الذي يفتح به. قال عكرمة اذا ملك الرجل المفتاح فهو خازن - [00:13:34](#)

هذا اي اي يطعم الشيء اليسير. الرجل يوالي طعامه غيره يقوم عليه فلا بأس الطعام وغيره الرجل يوالي طعامه يوالي طعامه غيره يقوم عليه. نعم. فلا بأس ان يأكل وقال قومنا ملكتم مفاتحه ما خزنتموه عندهم - [00:14:04](#)

قال مجاهد وقد هدا من بيوت انفسكم مما احرزتم وملكتم. او صديقكم الصديق الذي صدقك في المودة. قال ابن عباس نزلت في الحديث عمر رضي الله عنه خرج غازيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ما لك بن زيد على اهله - [00:14:38](#)

لما رجعه وجده مجهودا فسأله عن حاله. فقال تحرجت ان اكل من طعامك بغير اذنك. فانزل الله هذه الاية. وكان الحسن وقتادة. يرى يعني دخول الرجل بيت صديقه بطعامه من غير استئذان منه في الاكل بهذه الاية. والمعنى اليس عليكم - [00:15:04](#)

ان تأكلوا ممن هؤلاء اذا دخلتموها وان لم يحضروا من قوله ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا لازالت في بني ليث بن عمرو وهم حي من بني كنانة كان الرجل منهم لا يأكل وحده حتى يجد ضيفا يأكله - [00:15:34](#)

ربما قعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح الى الرواح. وربما كانت معه الابل الحفل فلا يشرب من البائها حتى يجد من يشاربه فاذا امسى ولم يجد احدا اكثر هذا قول قتادة والضحاك وابن جريج. وقال عطاء الخرساني عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:04](#) كان الغني يدخل على الفقير من ذوي قرابته وصداقته فيدعوه الى طعامه فيقول والله ان الى اجنح ايتخرج ان اكل معك وانا غني وانت فقير فنزلت هذه الاية. وقال عكرمة - [00:16:34](#)

ابو صالح نزلت في قوم من الانصار كانوا لا يأكلون اذا نزل بهم ظيف الا مع ضيفهم فرخص لهم يأكلوا كيف شاءوا جميعا او اشتاتا متفرقين. فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم ان يسلموا - [00:16:54](#) هذا في دخول الرجل بيت نفسه يسلم على اهله ومن في بيته. وهو قول جابر وطاؤوس والزهري وقتادة والضحاك وعمرو بن دينار. وقال قتادة وقال قتادة اذا دخلت بيتك فسلم على اهلك فهو احق من سلمت عليه. واذا دخلت بيتا لا - [00:17:14](#) السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين حدثنا ان الملائكة ترد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان لم يكن في البيت احد فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام على اهل البيت ورحمة الله. وروى عمرو بن دينار - [00:17:43](#) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال اذا دخلت المسجد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. تحية من عند الله نصب على المصدر - [00:18:13](#)

اي تحيون انفسكم تحية مباركة طيبة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما حسنة جميلة وقيل ذكر البركة والطيبة ها هنا. لما فيه من الثواب والاجر. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون. قوله عز وجل - [00:18:33](#) رحمه الله يخبر تعالى عن منتهى على عباده وانه لم يجعل عليهم في الدين من حرج. بل غاية التيسير فقال ليس على الاعمى حرج ولعن الاعرج حرج ولا على المريض حرج اي ليس على هؤلاء جناح في ترك الامور الواجبة. التي - [00:19:03](#) تتوقف على واحد منها وذلك كالجهاد ونحوه. مما يتوقف على بصر الاعمى او سلامة او صحة للمريض. ولهذا المعنى الذي ذكرناه اطلق الكلام في ذلك ولم يقيد. كما قوله ولا على انفسكم اي حرج ان تأكلوا من بيوتكم اي بيوت اولادكم وهذا موافق للحديث - [00:19:32](#)

ثابت انت ومالك لابيک والحديث الاخر ان اطيّب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم وليس المراد من قوله من بيوتكم بيت الانسان نفسه فان هذا من باب تحصيل حاصل الذي ينزه عنه كلام الله ولانه نفى الحرج عما يظن او يتوهم فيه الاثم من هؤلاء المذكورين - [00:20:02](#)

واما بيت الانسان نفسه فليس فيه ادنى توهم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم. او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او - [00:20:32](#)

خالائكم وهؤلاء معروفون او ما ملكتم مفاتحه. اي البيوت التي انتم فيها بوكالتنا ولاية ونحو ذلك. واما تفسيرها بالملوك فليس بوجه لوجهين واما تفسيرها بالملوك فليس بوجه لوجهين احدهما ان الملوك لا يقال فيه ملكت ملكت مفاتحه - [00:20:52](#) بل يقال ما ملكتموه او ما ملكت ايمانكم لانهم مالكون له جملة لا لمفاتن فقط والثاني ان بيوت الممالك غير خارجة عن بيت الانسان نفسه. لان الملوك وما ملك اهو لسيده فلا وجه لنفي الحرج عنه. او صديقكم وهذا الحرج المنسي وعن الاكل من هذه البيوت - [00:21:27](#)

كل ذلك اذا كان بدون اذن. والحكمة فيه معلومة من السياق فان هؤلاء قدرت العادة والعرف بالمسامحة في الاكل منها لاجل القرابة القريبة او التصرف او الصداقة فلو قدر في احد من هؤلاء عدم المسامحة والشح في الاكل المذكور لم يجز الاكل - [00:21:57](#) لم يرتفع الحرج. نظرا للحكمة والمعنى. وقوله ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا كل ذلك جائز اكل اهل البيت الواحد جميعا. او اكل كل واحد منهم وحده وهذا نفى للحق - [00:22:27](#)

لا نفى للفضيلة والا فالافضل الاجتماع على الطعام. فاذا دخلتم بيوتا نكرة في سياق يشمل بيت الانسان وبيت غيره سواء كان في البيت ساكن ام لا. فاذا دخلها الانسان سلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض. لان المسلمين كأنهم شخص واحد -

من توددهم وتراحمهم وتعاطفهم. فالسلام مشروع لدخول سعيير البيوت. من غير بين بيت وبيت والاستئذان تقدم ان فيه تفصيلا في احكامه. ثم مدح هذا السلام فقال تحية من عند الله مباركة طيبة اي سلامكم بقولكم - [00:23:19](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. او السلام علينا وعلى عبادي الصالحين اذ تدخلون البيوت تحية من عند الله. اي قد شرعها لكم وجعلها تحيتكم بركة اجتماعها على السلامة من النقص وحصول الرحمة والبركة والنماء والزيادة - [00:23:49](#)

طيبة لانها من الكلم الطيب المحبوب عند الله الذي فيه طيبة كل المحيا ومحبة وجلب مودة. لما بين لنا هذه الاحكام الجليلة قال كذلك يبين الله لكم الايات الدالة على احكامه الشرعية - [00:24:19](#)

لعلكم تعقلون عنه فتفهمونها وتعقلونها بقلوبكم. ولتكون من اهل العقول والالباب الرزينة. فان معرفة احكامه الشرعية على وجهها يزيد في العقل وينمو به اللب. لكون معانيها اجل المعاني. وادابها اجل الاداب - [00:24:49](#)

ولان الجزء من جنس العمل. فكما استعمل عقله للعقل عن ربه وللتفكر في اياته التي دعاه اليها زاده من ذلك. وفي هذه الايات دليل على قاعدة عامة كلية وهي ان العرف والعادة مخصص للالفاظ كتخصيص لللفظ فان الاصل ان - [00:25:19](#)

انسان ممنوع من تناول طعام غيره. مع ان الله اباح الاكل من بيوت هؤلاء للعرف فكل مسألة تتوقف على الاذن من مالك الشيء اذا علم اذنه بالقول او العرف. جاز - [00:25:49](#)

السلام عليه. وفيها دليل على ان الاب يجوز له ان يأخذ. ويتملك من مال ولده فلا يضره. لان الله سمى بيته بيتا للانسان. وفيها دليل على ان المتصرف في كزوجته واخته ونحوهما يجوز لهما الاكل عادة. واطعام سائل المعتاد. وفيها - [00:26:09](#)

دليل على جواز المشاركة في الطعام. سواء اكلوا مجتمعين او متفرقين ولو افضى ذلك الى ان يأكل بعض بعضهم اكثر من بعض ثم انتقل الى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - [00:26:39](#)

اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه في اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل ويكثر في القرآن العظيم الاستدلال على الكفار باعترافهم بربوبيته جل وعلا -

[00:27:09](#)

على وجوب توحيد على وجوب توحيد في عبادته ولذلك يخاطب في توحيد الربوبية باستفهام التقرير فاذا اقروا بربوبيته احتج بها عليهم على انه هو المستحق لان يعبد وحده ووبخهم منكرنا عليهم شركهم به غيره. مع اعترافهم بانه هو الرب وحده - [00:27:31](#)

لان من اعترف بانه هو الرب وحده لزم الاعتراف بانه هو المستحق لان يعبد وحده ومن امثل ذلك قوله تعالى قل من اهل العلم ان توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية - [00:27:57](#)

سلام عليكم ومن ذلك قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار الى قوله فسيقولون الله فلما اقروا بربوبيته وبخهم منكرنا عليهم شركهم به غيره بقوله. فقل افلا تتقون - [00:28:16](#)

ومنها قوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله فلما اعترفوا وبخه منكرنا عليهم شركهم بقوله قل افلا تذكرن. ثم قال قل من رب السماوات السبع ورب العرش - [00:28:38](#)

العظيم فسيقولون لله فلما اقروا وبخهم منكرنا عليهم شركهم بقوله قل افلا تتقون ثم قال قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله - [00:28:55](#)

فلما اقروا وبخه منكرنا عليهم شركهم بقوله قل فاني تسحرون ومنها قوله تعالى قل من رب السماوات والارض قل الله. فلما صح الاعتراف وبخه منكرنا عليهم شركهم بقوله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا - [00:29:15](#)

ومنها قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. فلما صح اقرارهم وبخهم منكرنا عليهم بقوله فاني يؤفكون ومنها قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله - [00:29:39](#)

فلما صح اعترافهم وبخهم منكرنا عليهم شركهم بقوله فاني يؤفكون وقوله تعالى ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض

من بعد موتها ليقولن الله. فلما صح اقرارهم وبخهم منكرا عليهم شركهم بقوله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون - [00:30:00](#)

وقوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. فلما صح اعترافهم وبخهم منكرا عليهم بقوله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. وقوله تعالى الله خير ام ما يشركون - [00:30:27](#)

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حقائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرة ولا شك ان الجواب الذي لا جواب لهم البت غيره هو ان القادر على خلق السماوات والارض وما ذكر معها خير من - [00:30:47](#)

جماد لا يقدر على شيء فلما تعين اعترافهم وبخهم منكرا عليهم بقوله الله مع الله بل هم قوم يعدلون؟ ثم قال تعالى امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعلها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. وجايا - [00:31:08](#)

بين عن من جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ولا شك ان الجواب الذي لا جواب غيره كما قبله. فلما تعين اعترافهم وبخهم منكرا عليهم بقوله - [00:31:32](#)

لا اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ثم قال جل وعلا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله ولا شك ان الجواب كما قبله فلما تعين اقرارهم بذلك وبخهم منكرا عليهم بقوله الله مع الله قليلا - [00:31:56](#)

تذكرون ثم قال تعالى امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسلون ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ولا شك ان الجواب كما قبله فلما تعين اقرارهم بذلك وبخهم منكرا عليهم بقوله الله مع الله - [00:32:20](#)

تعالى الله عما يشركون ثم قال جل وعلا امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله ولا شك ان الجواب كما قبله فلما تعين الاعتراف وبخهم منكرا عليهم بقوله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [00:32:43](#)

وقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميئتمكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء ولا شك ان الجواب الذي لا جواب لهم غيره هو اي هو - [00:33:06](#)

ولا شك ان الجواب الذي لا جواب لهم غيره هو لا اي ليس من شركائنا من يقدر على ان يفعل شيئا من ذلك المذكور من الخلق والرزق والامانة والاحياء فلما تعين اعترافهم وبخهم منكرا عليهم بقوله سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:33:25](#)

والايات بنحو هذا كثيرة جدا. ولاجل ذلك ذكرنا في غير هذا الموضع ان كل الاسئلة المتعلقة بتوحيد الربوبية استفهامات تقرير يراد منها انهم اذا اقروا رتب لهم التوبيخ والانكار على ذلك الاقرار - [00:33:48](#)

لان المقر بالربوبية يلزمه الاقرار بالالوهية ضرورة نحو قوله تعالى افي الله شك وقوله قل اغير الله ابغي ربا وان زعم بعض العلماء ان هذا استفهام انكار لان استقراء القرآن دل على ان الاستفهام المتعلق بالربوبية استفهام تقرير وليس استفهام انكار - [00:34:09](#)

لانهم لا ينكرون الربوبية كما رأيت كثرة الايات الدالة عليه والكلام على اقسام التوحيد ستجده ان شاء الله في مواضع كثيرة من هذا الكتاب المبارك بحسب المناسبات في الايات التي نتكلم على بيانها بايات اخر - [00:34:38](#)

ومن هدي القرآن للتي هي اقوم جعله الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب - [00:35:00](#)

صحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله فصل وقد ذكرنا ان قومه المعادين له غاية العداوة ما زالوا معترفين بصدقه وانهم لم يجربوا عليه كذبا. بل هو معترفان بان ما يقوله ليس بشعر ولا كهانة - [00:35:56](#)

وانه ليس بساحر ما زالوا معترفين بصدقه وانهم لم يجربوا عليه كذبا. نعم. بل ومعترفان بان ما يقوله. نعم. بل ومعترفان بان ما ليس بشعر ولا كهانة. وانه ليس بساحر - [00:36:21](#)

وكانوا في اول في اول امره يرسلون الى البلاد التي فيها علماء اهل الكتاب هذا مشكل انه ساحر وقالوا شاعر وقالوا كاهن يقولون شاهد وباء بل بل ومعترفان بان ما يقوله ليس بشعر ولا كهانة وانه ليس - [00:36:46](#)

ساحر وكانوا في اول امره يرسلون الى البلاد التي فيها علماء اهل الكتاب. يسألونهم عنه لان مكة لم يكن بهذا لك ففي الصحيحين عن

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ابا سفيان ابن حرب حدثه قال انطلقت الى الشام في - [00:37:22](#)

المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فبينما انا بالشام اذ جئ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل.

قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى - [00:37:45](#)

فدفعه عظيم بصرى الى هرقل. فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل؟ الذي يزعم انه نبي. قالوا نعم. قال فدعيت في نفر من قريش. فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه - [00:38:05](#)

قال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يدي واجلس اصحابي خلفي فدعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل. الذي يزعم - [00:38:25](#)

انه نبي فان كذبنه فكذبوه قال فقال وايم الله لولا مخافة وان يؤثر علي كذب لكذبت عليه. ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه في قال قلتهم وفيين ذو حسب؟ قال فهل كان في ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان - [00:38:45](#)

يقول ما قال قلت لا وذكر باقي الحديث وفي الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حديث سعد ابن ابي سعد ابن معاذ ولما قال لامية انهم قاتلوك. يعني النبي واصحابه وفرع منه لذلك. وقال لامرأته ذلك. فقالت والله ما يكذب - [00:39:10](#)

محمد وقال وهو في رواية اخرى والله ما يكذب محمد وعزم ان لا يخرج خوفا من هذا. وقال انا والله لا اخرج من مكة واراد التخلف عن بدر حتى قال له ابو جهل انك متى يراك الناس قد تخلفت - [00:39:36](#)

وانت سيد هذا الوادي. تخلفوا معك. فقال اما اذا غلب غلبتني فلاشتريين ما اجود بغير بمكة وذكرته امرأته بقول سعد فقال ما اريد ان اكون معهم الا - [00:39:56](#)

وكذلك ما ذكره اهل المغازي وغيرهم ان ابي بن خلف لما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اقتله ثم طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدشه وجعل اصحابه - [00:40:16](#)

فخدشه وجعل اصحابه يجزعونه ويقولون انما هو خدش وليس بشيء. فقال والله لو كان اليس قال لاقتلنك وعن مجاهد قال مولاي السائب ابن ابي السائب كنت في من بنى في من بنى البيت وان قريشا اختلفوا في - [00:40:37](#)

حين ارادوا ان يضعوه حتى كادوا يقع بينهم حتى كادوا يقع بينهم قتال بالسيوف. فقالوا اجعل بينكم اول رجل يدخل من الباب. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يسمونه في الجاهلية الامين - [00:41:04](#)

فقالوا يا محمد قد رضينا بك وعن عقيل ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال جاءت قريش الى ابي طالب فقالوا له ان ابن اخيك يأتيك في كعبتنا وناديننا ويسمعنا ما يؤذينا. فان رأيت ان تكفه عنا فافعل. قال فقال لي يا عقيل. التمس ابن عمك - [00:41:24](#)

قال فاخرجته من كبس من اكباس شعب ابي طالب فاقبل يمشي حتى انتهى الى ابي طالب. فقال له يا ابن اخي والله ما علمت ان كنت لي مطيعا. وقد وقد جاءني قوم - [00:41:49](#)

يزعمون انك تأتيهم في كعبتهم وناديتهم. فتسمعهم ما يؤذيهم. فان رأيت ان تكف عنهم. قال فحل ببصره الى السماء فقال والله ما انا باقدر على ان ادع ما بعثت به من ان يشعل احدكم - [00:42:05](#)

من هذه الشمس شعلة من النار والله ما انا باقدر على ان ادع ما بعثت به من ان يشعل احدكم من هذه الشمس شعلة من النار فقال ابو طالب انه والله ما كذب قط فارجعوا راشدين. رواه البخاري في تاريخه - [00:42:25](#)

وابو زرعة في الدلائل ورواه ابن اسحاق قريبا من هذا اللفظ. وقال فاخرجته من حفش وهو بيت صغير. وقال فيه فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد بدا لعمه وانه خاذله ومسلمه وضعف عن القيام معه - [00:42:50](#)

مشكلة يحصل لك كذا السلام عليكم وانه خاذله ومسلمه. وظعف عن القيام معه. فقال يا عم لو وضعت الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك في طلبه - [00:43:14](#)

وفي الصحيحين عن عبد الله ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا - [00:43:43](#)

احسن اليينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس جاء خالنا فثنى علينا فثنى علينا الذي قيل له فقلت له اما ما مضى من معروف فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد. فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها - [00:44:03](#)

خط خالنا بثوبه يبكي وانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس رجلا عن صرمتنا وعن مثلها فاتينا الكاهن فخير وانيسا فاتى بصرمتنا ومثلها معها. قال وقد صليته يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله - [00:44:33](#)

الله عليه وسلم بثلاث سنين. قلت لمن؟ قال لله. قلت فاين توجه؟ قال اتوجه حيث يوجهني اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر الليل القيت. كأني خفاء حتى تعلوني الشمس. فقال انيس - [00:44:56](#)

ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتمك. فراث علي ثم جاء فقلت ما قال لقيت رجلا بمكة على دينك. يزعم ان الله ارسله. قلت فما يقول الناس؟ قال يقول - [00:45:16](#)

كاهن ساحر. وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد ولقد وضعت قوله على اقراء الشعراء فما يلتئم على لسان احد يقرأ بعدي انه شعر - [00:45:36](#)

والله انه لصادق وانهم لكاذبون. قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر. قال فاتيت مكة فضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي؟ فاشار الي فقال فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم. حتى خررت مغشيا علي. وذكر الحديث وصفة اسلامه - [00:45:56](#)

رضي الله تعالى عنه بلفظ مسلم وفي حديث البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ابا ذر ارسل اخاه وقال اعلمي اعلم لي ما هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخر حتى - [00:46:26](#)

قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر قال ما شفيتني فيما اردت. فتزود وحمل شنة له فيها ماء. حتى قدم مكة فاتى المسجد. وذكر - [00:46:50](#)

وتمام الحديث وعن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال المأ أبو جهل لقد غلبنا امر محمد. فلو التمستم رجل عالما بالشعر والكهانة والسحر. فاتاه فكلمه واتانا ببيان من امره. قال عتبة بن ربيعة والله - [00:47:10](#)

لقد سمعت الشعر والكهانة والسحر. وعلمت من ذلك علما فما يخفى علي ان كان كذلك. فاتاه فلما خرج اليه قال انت يا محمد خير ام هاشم وانت خير ام عبدالمطلب؟ انت خير ام عبد - [00:47:32](#)

الله فيما تشتم الهتنا وتضلل اباءنا فان كنت انما بك الرياسة عقدنا لك الرياسة فكنت رأسنا ما بقيت وان كان بك لباه زوجناك عشر نسوة تختار من اي بنات قريش شئت وان - [00:47:52](#)

ان كان بك المال جمعنا لك ما تستغني به انت وعقبك من بعد. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا نتكلم فلما فرغ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:48:14](#)

حامي تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون الى قوله فقل انذرتكم مثل صاعقة عاد وثمود فامسك عتبة على فيه وناشد بالرحم ان يكف ورجع الى اهله فلم يخرج الى قريش فاحتبس عنهم عتبة - [00:48:34](#)

فاحتسبت فاحتبس عنهم عتبة. فقال ابو جهل يا معشر قريش والله ما نرى عتبة الا قد صبا الى محمد واعجبه طعامه وماذا ان من حاجة اصابته فانطلقوا بنا اليه. فاتاه ابو جهل فقال يا عتبة - [00:49:03](#)

ما حبسك عنا الا انك صبت الى محمد واعجبك امره. فان كانت بك حاجة جمعنا لك من ما يغنيك عن طعام محمد فغضب واقسم الا يكلم محمدا ابدا. وقال لقد علمتم اني من - [00:49:23](#)

قريش مالا ولكني اتيت وقصصت عليهم قصة فاجابني بشيء والله ما هو بشعر ولا كهانة ولا سحر حميم. تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آيات قرآنا عربيا لقومه من يعلمون الى قوله فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - [00:49:43](#)

فامسكت بفيه وناشدت الرحم ان يكف. وقد علمتم ان محمدا اذا قال شيئا لم يكذب. فخفت ان ينزل العذاب. رواه ابو بكر احمد ابن ابن مردويه في كتاب التفسير عن محمد بن فضيل عن الاجلح عن - [00:50:10](#)

لابن حرملة عنه رواه يحيى بن معين عن محمد بن فضيل. رواه ابوي على الموصلي في في مسنده. ورواه عبد بن حميد عن شيخ ابي

يعلى بن ابي شيبه. وفي بعض الطرق ان كنت تزعم ان هؤلاء خير منك فقد عبدوا - 00:50:30

وان كنت تزعم انكم انك خير منهم فتكلم حتى نسمع ورواه ابن اسحاق قال حدثني يزيد ابن زياد مولى لبني هاشم عن محمد ابن

كعب قال حدثت ان عتبة ابن ربيعة - 00:50:50

ان عتبة ابن ربيعة وكان سيدا حليما. وذكر الحديث الى ان قال لما جلس اليهم قالوا ما وراءك يا الوليد قال ورائي ابي والله قد سمعت

قولا ما سمعت بمثله قط. والله ما هو بالشعر ولا السحر ولا السحر - 00:51:09

ايها الكهانة يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي. خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه. واعتزلوه والله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ ان تصيبه العرب فقد كفيتموه بغيركم. وان يظهر على العرب فملكه ملككم. وعزه عزكم. وكنتم -

00:51:29

الناس به. فقالوا سحرة والله يا ابا الوليد بلسانه. قال هذا رأي لكم فاصنعوا ما بدا لكم. ثم ذكر شعر ابي طالب يمدح عتبة بهما قال

وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم ضمام مكة وهو رجل من ازدشنوة وكان يرقى - 00:51:58

كان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون. فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله ان يشفيه على

يدي. قال فنقف محمدا فقلت اني ارقى من هذه الريح. وان الله يشفي على يد من - 00:52:22

فهلهم فقال محمد ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

محمدا عبده ورسوله واما بعد قال - 00:52:42

قال اعد علي كلماتك هؤلاء. فعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. فقال والله لقد سمعت قول الكهنة وقول

السحرة وقول الشعراء فما سمعتم بمثلي كلماتك هؤلاء ولقد بلغن عنها ولقد بلغن ناعوس البحر - 00:53:02

قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام. قال فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعلى قومك فقال وعلى قومي الحديث

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه من القرآن ان - 00:53:25

الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وبينها عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون قال اعد فاعد النبي صلى الله

عليه وسلم فقال والله ان له لحلاوة وان طلاوة وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمودق. وما يقول هذا البشر - 00:53:49

وفي لفظ ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له. فبلغ ذلك ابا جهل فاتوا فقال يا عم

ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا قال ولما؟ قال ليعطوك فانك - 00:54:17

اتيت محمدا لتعوض مما قبله. قال قد علم قد علمت قريش اني من اكثرها مالا قد علمت قريش اني من اكثرها مالا. قال فقل فيه قولا

يبلغ قومك انك منكر لها. وانك كاره له. قال - 00:54:37

وماذا اقول؟ فوالله ما فيكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم ولا اعلم برجزه ولا بقصيده مني. والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا.

فوالله ان لقوله الذي يقول هنا حلاوة - 00:54:57

وان عليه لطناوة وانه لمثمر نعلاه مغدق اسفله وانه ليعلو وما يعلى وانه ليحطم ما تحته قال لا ترضى عنك قومك حتى تقول فيه.

قال فدعني حتى افكر فيه. فلما فكر قال هذا سحر يؤثر - 00:55:15

يأثره عن غيره. فنزلت درني ومن خلقت وحيدا. رواه عبدالرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة عنه وفي رواية اخرى ان الوليد بن

المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان ذا سن فيهم. وقد حضر الموسم فقال - 00:55:36

ان وفود العرب ستقدم عليكم فيه وقد سمعوا بامر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلفوا ولا تختلفوا في كذب بعضكم

ويرد بعضكم قول بعض. فقالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل - 00:55:56

واقم لنا رأيا نقوم به فقال بل انتم فقولوا وانا اسمع. فقالوا نقول كاهن. فقال ما هو بكاهن؟ لقد رأيت الكهان فما هو زمزمة الكهان

فقالوا نقول مجنون. فقال ما هو بمجنون؟ لقد رأينا المجنون وعرفناه. فما هو بخنقه؟ ولا - 00:56:17

تخالوجه ولا وسوسته. قالوا فنقول شاعر. فقال ما هو بشاعر؟ قد قد عرفنا الشعر برجزه وهزه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه. فما هو

بالشعر؟ قالوا فنقول ساحر. قال فما هو ساحر؟ لقد رأينا الساحر - [00:56:40](#)

وسحرهم فما هو بنفسه ولا عقده. فقالوا ما نقول يا ابا عبد شمس؟ قال والله ان لقوله ان لقوله حلاوة وان اصله لغدق وان فرعه لجنا. فما انتم بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل. وان اقرب القول ان - [00:57:00](#)

ساحر يفرق بين المرء وبين ابيه وبين المرء وبين اخيه وبين المرء وزوجته وبين المرء وعشيرته فتفرق عنه فجعلوا يجلسون للناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم احد الا حذروه اياه - [00:57:20](#)

وذكروا له وذكروا له امره فانزل الله تعالى في الوليد ابن مغيرة وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله اوصنيه سقر وانزل في النفر الذي لكانوا معه. الذين جعلوا القرآن عضيي. اي اصنافا. وروى ابن - [00:57:39](#)

عن شيخ من اهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس قال رضي الله تعالى عنهما قال لما قال قام النظر ابن الحارث فقال يا معشر قريش والله لقد نزل بكم امر ما ابتليت به - [00:58:00](#)

مثله لقد كان محمد فيكم غلاما حدث ارضاكم فيكم واصدقكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا رأيتم في صدق في صدقه الشيب. وجاءكم بما جاءكم به قلتكم ساحر. لا والله ما هو بسحر. لقد رأينا السحرة - [00:58:19](#)

عقدهم وقلتكم كاهن لا والله ما هو بكاهن قد رأينا الكهنة وسمعنا سجعهم وقلتكم شاعر لا والله ما هو وبشاعر لقد روي لقد رويينا الشعر وسمعنا اصنافه كلها هذه ورجزه وقريضه وقلتكم مجنون لا ولا - [00:58:39](#)

والله ما هو بمجنون لقد رأينا المجنون لقد رأينا المجنون فما هو بخنقه ولا تخليطه يا معشر قريش انظروا في بشأنكم فانه والله لقد نزل بكم امر عظيم. وكان النبر ابن الحارث من شياطين قريش ممن يؤذي رسول الله صلى الله عليه - [00:58:59](#)

وسلم وينصب له العداوة. قال وحدثني الزهري قال حدث ان ابا جهل واما سفيان والاحنس ابن شريط ليلة ليسمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالليل في بيته واخذ كل رجل منهم مجلسا ليستمع فيه - [00:59:19](#)

كلنا يعلم بمكان صاحبه. فماتوا يستمعون له حتى اذا حتى اذا اصبحوا وطلع الفجر تفرقوا فجمعتهم الطريق فتلاوموا. وقال بعضهم لبعض لا تعودوا فلو بعض سفهائكم لاوقعتم في نفسه شيئا ثم انصرفوا حتى اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه فباتوا يستمع - [00:59:39](#)

حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعتهم الطريق. فقال بعضهم لبعض مثلما قال اول مرة ثم انصرفوا فلما كانت الليلة لذا فعلوا كذلك ثم جمعتهم الطريق فتعاهدوا ان لا يعودوا. فلما اصبح الاحنس ابن شريط اخذ عصاه ثم اتى - [01:00:04](#)

سفيان في بيته فقال اخبرني يا ابا حنظلة عن رأيك فيما سمعت من محمد؟ فقال يا ابا ثعلبة والله لقد سمعتها لا اعرفها واعرف ما ما يراد بها. فقال الاخلس وانا والذي حلفت به ثم خرج من عنده حتى اتى با جهل فدخل - [01:00:24](#)

بيته فقال يا ابا الحكم ما رأيك فيما سمعت من محمد؟ فقال ماذا سمعت؟ تنازعنا نحن وبنو عبد من ما في شرف اطعموا فاطمنا وحملوا فحملنا واعطوا فاعطينا ثم اذا تجاثينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا من - [01:00:44](#)

نبي يأتيه الوحي من السماء. فمتى ندرك هذه؟ والله لا نؤمن به ولا نصدقه ابدا وكذلك روى روي عن المغيرة ابن شعبة ان ابا جهل قال له مثل ذلك وقال اني لاعلم ان ما يقول حق ولكن - [01:01:07](#)

قصي قالوا فينا الندوة فقلنا نعم فينا الحجابة. فقلنا نعم فينا السقاية. فقلنا نعم وذكر نحوه كانوا يرسلون الى اهل الكتاب يسألوهم عن امره صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن اسحاق حدثني شيخ من اهل مصر - [01:01:25](#)

الله يحسن كل هذه الروايات يذكرها الشيخ في دلائل النبوة وهي بمجموعة توجب القطع بصدقه صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الامين صلوات الله وسلامه ويكفي ما جاء به من القرآن كما قال تعالى اولم يكفيهم - [01:01:47](#)

انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يا رحمة بسورة كنتم صادقين نعم يا محمد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيينا محمد - [01:02:27](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما روي في ان الله سبحانه وتعالى قبل

وجئت قبل وجهه اذا صلى ونحو ذلك مما يحتاج الى تأويل - [01:03:21](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا حجاج قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - [01:03:53](#)

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين ايدي الناس. فقال صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته ان احذركم اذا صلى فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد - [01:04:21](#)

منكم قبل وجهي في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن عبدالله عن حجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى ابن عقبة عن نافع وكذلك رواه جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:51](#)

ورواه انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما يناجي ربه. ورواه حميد عن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة - [01:05:22](#)

اخبرنا وابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو طاهر محمد اباندي. قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالله سعدي قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه - [01:05:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بيده فرؤي في وجهه شدة ذلك عليك. فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذا صلى فانما ينادي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة. فاذا بصق - [01:06:08](#)

احدكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم بزق في وذلك بعضه ببعض قال يزيد وارانا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من وجهين اخرين عن حميد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قول - [01:06:38](#)

فان الله تعالى قبل وجهه تأويله ان القبلة التي امره الله تعالى توجه الي اهل الصلاة قبل وجهه. فليصنها عن النخامة. وفيه اظمار وحذف كقوله تعالى واشرب في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله - [01:07:07](#)

هل القرية يريد اهل القرية؟ ومثله في الكلام كثير. وانما اظيفت تلك الجهة الى الله تعالى على سبيل التكرمة. كما قيل بيت الله وكعبة الله. في نحو ذلك من الكلام. وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة. معناه ان توجه - [01:07:37](#)

الى القبلة مفض بالقصد منه. الى ربه فصار في التقدير كأن مقصوده بينه وبين قبلته فامر بان تصان تلك الجهة عن البزاق ونحوه وقال ابو الحسن ابن مهدي فيما كتب لي ابو نصر الكلام عن ظاهره الرسول يقول فان - [01:08:07](#)

الله تعالى يقيم على وجهه ولا يلزم من ذلك ان يكون قبل وجهه انه حال المكان الذي فيه المصلي ولا ان شيئا من المخلوقات يعد عليه. بل هو وهو في علوه تعالى - [01:08:34](#)

وجه المصلي واوضح العلماء ذلك وضربوا لهذا مثلا بالشمس الشمس تكون قبل وجه المصلي وهي في مدار في مكانها العالي بين علوه تعالى وكونه قبل وجه المصلي الله اعلم وقال ابو الحسن ابن مهدي فيما كتب لي ابو نصر - [01:08:53](#)

فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابي معنى قوله صلى الله عليه وسلم فان الله عاقب لوجهه اي ان ثواب الله لهذا المصلي ينزل عليه من قبل وجهه - [01:09:28](#)

قوله يجيء القرآن بين يدي صاحبه. يوم القيامة اي يجيء ثواب قراءته للقرآن قال الشيخ وحديث ابي ذر يؤكد هذا التأويل اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل ابن ابن القطان اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل ابن القطان ببغداد. اخبر ان قال اخبرنا ابو عبد الله ابن جعفر ابن

دروستويه - [01:09:48](#)

قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي. قال حدثنا سفيان قال انا الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [01:10:21](#)

وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسخ الحصباء قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم للزهري من ابو الاحوص؟ فقال الزهري اما رأيت الذي يصلي في الروضة فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه - [01:10:41](#)

ففي هذا الحديث بيان نزول الرحمة عليه من قبل وجهه. وذلك يؤكد ما مضى من التأويل للحديث الاول واما حديث مجيء القرآن.

فاخبرنا ابو علي الرذباري وابو عبد الله الحافظ قال - [01:11:10](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن الحسن ابن ايوب. قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي عن اخيه زيد بن سلام انه سمع - [01:11:30](#)

فقال قال سمعت ابا امامة الباهري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يجيء يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا البقرة وال عمران فانهما الزهراء. يأتيان يوم القيامة - [01:11:50](#)
كأنهما غمامتان او كأنهما غياية او كأنهما فرقان من طير صواب تحاجان عن صاحبهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذا بركة كانها حسرة ولا تستطيعها البطلة. قال معاوية البطلة السحرة. رواه مسلم في الصحيح - [01:12:20](#)

في عين الحسن ابن علي الحلواني عن ابي توبة. والمراد بهذا والله اعلم الترغيب في قراءة القرآن ثم الكلام في مجيء قراءتي يوم القيامة نحو الكلام في وزن الاعمال يوم القيامة - [01:12:50](#)

وذلك مذكور في موضعه. واما الحديث الذي اخبرنا ابو الحسين ابن بشرى. قال اخبرنا اسماعيل قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ما مرن عن ابي عن ابن - [01:13:10](#)

ابي حسين عن شهر ابن حوشب عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسأل عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. قال فنحن لا نسأله اذ قال. ان الله - [01:13:30](#)

عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء. يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعد من الله بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيامة. قال وفي ناحية القوم اعرابي فجثا على ركبتيه. ورمى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله - [01:14:00](#)

قال فرأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل - [01:14:30](#)

لم تكن بينهم ارحام يتواصلون بها. ولا دنيا يتبادلون بها يتحابون بروح الله عز وجل. يجعل الله وجوههم نورا. ويجعل لهم من لؤلؤ من لؤلؤ قدام الرحمن. يفرع الناس ولا يفزعون. ويخاف - [01:14:52](#)

ولا يخافون. فهذا حديث الراوي هشام ابن حوشب وهو عند وهو عند العلم بالحديث لا يحتج به. ثم قوله بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل. يريد به في الكرامة - [01:15:22](#)

قوله قدام الرحمن يريد قوله في الكرامة هذا تأويل لانه لا يثبت القرب المكاني الله فتأوله بالقرب المعنوي والصواب انه انه من مكاني العباد منهم من هو قريب من الله - [01:15:42](#)

ومنهم الملائكة ان الذين عند ربهم فمن الملائكة من هم عند الله قريبون منه ثم قوله بقربهم ومقادهم من الله عز وجل يريد بي في الكرامة. وقوله قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام - [01:16:12](#)

الرحمن وتحريف وصرف قدام ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمة نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الضحك. احسن الله اليك علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد -

[01:16:52](#)

قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فان قيل قد ذكرتم افات العشق ومضاره ومفاسده. فهلا ذكرتم منافعه وفوائده التي من جملتها رقة الطبع وترويح النفس وخفتها وزوال ثقلها - [01:17:59](#)

ورياضتها وحملها وزوال ايش؟ وزوال ثقلها. ثقلها. نعم ايش عندك ايش؟ هلا فيها وجوال نعم ورياضتها وحملها على مكارم الاخلاق من الشجاعة والكرم والمروءة ورقة الحاشية ولطف الجانب وقد قيل ليحيى بن معاذ الرازي ان ابنك عشق فلانة. فقال الحمد لله الذي سيره الى الطبع الى طبع الادمي - [01:18:22](#)

وقال بعضهم العشق داء افندة الكرام وقال غيره العشق لا يصلح الا لذي مروءة ظاهرة وخليقة طاهرة اوليدي لسان فاضل. واحسان كامل. او لذي ادب بارع وحسب ناصع. وقال اخر العشق يشجع جنان - [01:19:14](#)

ويعصفي ذهن الغبي ويسخي كف البخيل ويذل عزة الملوك ويسكن نوافر الاخلاق وهو ان ومن لا انيس له وجليس من لا جليس له. كل هذا من الاباطيل التي يقولها اصحاب الهوى - [01:19:36](#)

العشق لمن ابتلي بعذاب ما تقدم تجاوز عن حدود العقل يخرج المفتون العاشق يصير كالمجنون في تعلقه بمعشوقه ابن القيم رحمه الله من عادت يعني اذكر يعني يعني اقوال الناس على اختلاف - [01:20:01](#)

اصنافهم ومذاهبهم نعم. نعم. وسيعلق على هذا. نعم وقال اخر العشق يزيل الاثقال ويلطف الروح ويصفي كدر القلب ويوجب الارتياح لافعال الكرام كما قال سيهلك في الدنيا شفيق عليكم. اذا غاله من حادث الحب غائله. كريم يميت السر حتى كانه - [01:20:45](#)

اذا استفهموه عن حديثك جاهله يود بان يمسي سقيما لعلها نعم يود بان نعم نعم. نعم يود بان يمسي سقيما لعلها اذا سمعت عنه يشكو اذا سمعت عنه بشكوى تراسله. ويهتز للمعروف في طلب العلا - [01:21:10](#)

لتحمد يوما عند ليلى شمائله العشق يحمل على مكارم الاخلاق. وقال بعض الحكماء العشق يروض النفس ويهذب الاخلاق اظهاره اظهاره طبعي واظهاره تكلفي وقال اخر من لم من لم تبتهج نفسه بالصوت الشجي والوجه البهي فهو فاسد المزاج. محتاج الى علاج وانشط - [01:21:33](#)

في ذلك اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى. فانت وغير في الفلات سواء. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى تكن حجرا من جانب الصخر جلما. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فقم واعتلف تبنا فانت - [01:22:00](#)

ثمارة وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فما لك في طيب الحياة نصيب؟ وقال بعض العشاق اولو العفة والصيانة عفوا تشرفوا واعشقوا تذرفوا وقيل لبعض العشاق ما كنت تصنع لو ظفرت بمن تهوى؟ فقال كنت امتع طرفي بوجهه واروح قلبي بذكره وحديثه - [01:22:21](#)

واستر منه ما لا يحب يحب كشفه. ولا اصير بقبح الفعل الى ما ينقض عهده ثم انشد اخلو به فاعف عنه تكرما خوف الديانة لست من عشاقه كالماء في يد صائم يلتذه ظمأ - [01:22:46](#)

وما ان فيصبر عن لذية مذاقه. وقال اسحاق بن ابراهيم ارواح العشاق عطرة لطيفة وابدانهم رقيقة خفيفة نزهة المؤانسة وكلامهم يحيي موات القلوب ويزيد في العقول. ولولا العشق والهوى لبطل نعيم الدنيا. اعوذ بالله - [01:23:06](#)

قبيح. نعم. احسن الله اليكم. وقال اخر العشق للارواح بمنزلة الغذاء للابدان ان تركته ضرك وان اكثرته منه قتلك وفي ذلك قيل خليلي ان الحب فيه لاذة وفيه وفيه شقاء دائم وكروب. على ذاك ما عيش يطيب بغيره. ولا عيش - [01:23:28](#)

الا بالحبيب يطيب. ولا خير في الدنيا بغير صباة ولا في نعيم ليس فيه حبيب. وذكر الخرائط ان ابن غسان قال مر ابو بكر الصديق رضي الله عنه بجارية وهي تقول - [01:23:50](#)

وهويته من ما هويته من قبل قطع تمنائم متمايسا مثل القضيب الناعم. فسألها حرة انت ام مملوكة؟ قالت بل مملوك فقال من هواك؟ فتلكأت فاقسم عليها فقالت وانا التي لعب الهوى بفؤادها قتلت بحب محمد بن القاسم - [01:24:05](#)

فاشترها من مولاها وبعث بها الى محمد ابن القاسم ابن جعفر ابن ابي طالب وقال هؤلاء فتن الرجال وكم والله قد مات بهن وعطب بهن سليم. وجاءت عثمان بن عفان جارية تستدعي على رجل من الانصار - [01:24:25](#)

فقال له عثمان ما قصتك؟ فقالت كلفت يا امير المؤمنين بابن اخيه فما انفك اراعيه؟ فقال له عثمان اما ان تهبها لابن اخيك او اعطيك ثمنها من مالي فقال اشهدك يا امير المؤمنين انها له. ونحن لا ننكر فساد العشق الذي متعلقه فعل الفاحشة بالمعشوق. وانما الكلام في - [01:24:42](#)

عشق العفيف من الرجل الظريف الذي يأبى له دينه وعفته ومروءته ان يفسد ما بينه وبين الله وما بينه وبين بالحرام وهذا كعشق السلف الكرام. والائمة الاعلام. فهذا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. احد الفقهاء - [01:25:06](#)

السبعة عشق حتى اشتهر امره ولم ينكر ولم ينكر عليه وعد ظالما من لاهه ومن شعره كتبت كتبت الهوى حتى اضر بك الكتم. ولما ك اقوام ولومهم ظلم. فتم عليك الكاشحون وقبلهم - [01:25:26](#)

عليك الهوى قد نم لو ينفع الكتم فاصبحت كالنهدى اذ مات حسرة على اثر هند او كمن او كمن شفه سقم. تجنبت اتيان الحبيب تأثما.

الا ان هجران الحبيب هو الائم. فذق فذق - [01:25:45](#)

هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم وهذا عمر ابن عبد العزيز عشقه لجارية فاطمة بنت عبد الملك ابن مروان امراته

نعم عشق عشقه لجارية فاطمة بن عبدالمك - [01:26:04](#)

ابن مروان امراته مشهور وكانت جارية بارعة الجمال. وكان معجبا بها وكان يطلبها من امراته ويحرص على ان تهبها فله فتأبى. ولم

تزل الجارية في نفس عمر. فلما استخلف فلما استخلف امرت فاطمة بالجارية فاصلحت وكانت - [01:26:25](#)

في حسننها وجمالها ثم دخلت على عمر وقالت يا امير المؤمنين انك كنت معجبا بجاريتي فلانة وسألتنيها فابيت عليك والان فقط

طابت نفسي لك بها. فلما قالت له ذلك استبان الفرح في وجهه وقال عجلي بها علي - [01:26:45](#)

وكل هذه الروايات فيها ما فيها وابن القيم رحمه الله وعفا عنه يعني اكثر من هذا كان من الرأي الاقتصاد في نقل اقوال العشاق

واصحاب الهوى ليته لم اه لم يطلب لم يطلب - [01:27:08](#)

في هذه الاقوال والقصص الله المستعان عاداتها الاستياء الاستيعاب والاكثر يعني شبهات اه المخالف نعم وقال عجلي بها علي فلما

ادخلتها عليه ازداد بها عجا وقال لها القي ثيابك ففعلت ثم قال لها على رسلك. اخبريني - [01:27:35](#)

لمن كنت؟ ومن اين صرتي لفاطمة؟ فقالت اغرم الحجاج عاملا له بالكوفة مالا وكنت في رقيق ذلك العامل فاخذني بعث بي الى عبد

الملك فوهبني لفاطمة. قال وما فعل ذلك العامل؟ قال قالت هلك. قال وهل ترك ولدا؟ قالت نعم. قال - [01:28:03](#)

فما حالهم؟ قالت سيئة. قال شدي عليك ثيابك. واذهي الى مكانك. ثم كتب الى عامله في العراق ان ابعث الى فلان ابن فلان على

البريد فلما قدم قال له ارفع الي جميع ما غرمه الحجاج لابيك فلم يرفع اليه شيئا الا دفعه اليه - [01:28:23](#)

ثم امر بالجارية فدفعت اليه ثم قال له اياك واياها فلعل اباك كان الم بها. فقال الغلام هي لك يا امير المؤمنين. قال لا حاجة لي بها. قال

فابتعها مني. قال لست اذا ممن - [01:28:43](#)

النفس عن الهوى. فلما عزم الفتى على الانصراف بها قالت اين وجدك بي يا امير المؤمنين؟ قال على حاله ولقد زاد ولم تزل الجارية

في نفس عمر حتى مات رحمه الله - [01:28:59](#)

وهذا ابو بكر محمد ابن داود الظاهري. العلم المشهور في فنون العلم في الفقه والحديث والتفسير والادب وله قول في الفقه وهو

من اكابر العلماء وعشقه مشهور قال نفطويه دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف تجدك؟ فقال حب من حب من تعلم

اورثني ما ترى - [01:29:12](#)

فقلت وما يمنعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه؟ فقال الاستمتاع على وجهين. احدهما النظر المباح والآخر اللذة المحظورة النظر

المباح فهو الذي اورثني ما ترى. واما اللذة المحظورة فممنع. النظر المباح ما هو مباح - [01:29:35](#)

واما النظر المباح فهو الذي اورثني ما ترى واما اللذة المحظورة فممنعني منها ما حدثني ابي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر

عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس يرفعه من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له - [01:29:52](#)

وادخله الجنة ثم انشد. انظر الى انظر الى هذا يقول اهل العلم انما حديث موضوع حاله الى اخر الكتاب وذكر عليه تعليق فصل واما

حديث من عشق فعفى فهذا يرويه سويد بن سعيد - [01:30:24](#)

فقد انكر حفاظ الاسلام عليه وقال ابن عدي في كامله هذا الحديث احد ما انكر على سويد وكذا ذكره البيهقي وابن طاهر في الذخيرة

والتذكرة وابو الفرج ابن الجوزي وعده في الموضوعات. في الموضوعات - [01:30:42](#)

الى الى متى؟ الى اين ينتهي ما في فاصول اه باقي يمكن حوالي يمكن ثلاثين صفحة. ها عجيب بعد خمسطعشر صفحة يأتي

الجواب جواب ابن القيم. ايش يأتي الجواب على - [01:31:02](#)

ايوه بعد خمسطعشر صفحة. بعد خمسطعشر نعم. والباقي كله نعم. ها؟ احسن الله اليك والله عنا وعنك الله يسلمك ان شاء الله القادم

نقرأ الجواب بس ما نحسب نحتاج الى المواصلة فيها - [01:31:32](#)

مساك الله سبحانه الله يمكن هذا كانه كانه قطعة من روضة المحبين يمكن لو تراجع المحبين يمكن تجد هذا كله فيها محمد. احسن الله اليكم يقول السائل اه ما الضابط - [01:31:53](#)

في اه تخفيف ركعتي صلاة الفجر الا الفاتحة وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد في الركعة الثانية هلا والله لا تعتق والليل اذا يغشى والفجر وما الى ذلك لا - [01:32:45](#)

احسن الله اليكم يقول السائل رجل اه زوج ابنتها وفي حفل الزواج اعطاه بعض زملائه واقاربه من الرجال ما يعرف بالعانية وسيردها لهم عند زواج احد ابنائهم فهل هي حق لابنته او هي له - [01:33:07](#)

كلها اقول لابنتي حق له هذي مساعدة له ادي السؤال رجل. نعم. يقول اه رجل زوج ابنته. ايوة. وفي حفل الزواج اعطاه بعض زملائه واقاربه من الرجال ما يعرف بالعانية - [01:33:39](#)

وسيردها لهم عند الزواج احد ابنائهم فهل هي حق لابنته او هي له؟ لا هي له. نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل هل اه يشرع لمن دخل مكانا ليس فيه احد ان يسلم - [01:34:11](#)

الذي يظهر انه لا يشفى فسلموا على انفسكم هذا البيت خالد ليس فيه من من اه ممن يسلم عليهم نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الذي ينبغي لطالب العلم - [01:34:58](#)

اتجاه عقائد السلف اه التي حفظت عنهم بعد مجاوزته المتون الاولى لانه اه في المدة الاخيرة استخرجت كثير من عقائد السلف لانه في المدة الاخيرة. اها. استخرجت كثير من عقائد السلف بداية من الصحابة - [01:35:30](#)

ثم التابعين فمن بعدهم الحمد لله اذا اذا حضر بعضها يكفي ما يلزم ان يحفظها كلها القرآن هذه اقوال او مصنفات المهم يعني معرفة ما دل عليه الكتاب والسنة من - [01:36:00](#)

من الايمانيات والعقائد والعلماء صنفوا في العقيدة صنفه كثيرا ما يلزم ان تحفظه كلها يعني مختصرات فيها ويكفي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من تكرر منه النسيان في صيام قضاء رمضان - [01:36:33](#)

فاكل او شرب عدة مرات ناسيا فهل صيامه صحيح؟ اي نعم صيامه صحيح اذا كان هذا النسيان يعني موقع على ما هو العالم بغير اختيار ما هو بتناسي ما هو - [01:37:13](#)

الله يعلم اذا كان صحيحا انه ناسي فالله يغفر له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مقيم في دولة غربية وبجوارهم كنيسة وبجوار الكنيسة نعم. واصحاب الاسواق يضعون المواد الغذائية - [01:37:38](#)

التي قارب تاريخها على الانتهاء في الكنيسة ومن اراد ان يأخذ منها يدفع للكنيسة آآ يورو واحد ويأخذ ما شاء فهل يجوز لنا الدفع للكنيسة لكي نحصل على ما نريد - [01:38:06](#)

لا لا تدفع يعني هذا فيه اعانة من النصارى على الذين وضعوا هذه المواد والمبيعات الكنيسة يريدون دعم الكنيسة حتى يبيعون هذه آآ هذه التي غير المرغوب فيها يريدون ان يبيعوها حتى ينتفعوا بها - [01:38:34](#)

حتى تنتفع الكنيسة باثمانها فلا تشتريها دعها احسن الله اليكم. يقول السائل قال اه علي ابن المديني رحمه الله الكلام في القدر وغيره من السنة مكروه لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة - [01:39:07](#)

من اهل السنة حتى يدع الجدل. ويسلم ويؤمن بالايمان اه انتهى اشكل علي قوله هذا مع ما كتبه عدد من اهل السنة في الاعتقاد والقدر وتفصيلهم في هذا ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:39:42](#)

فما وجه كلامه هذا؟ وهل يشمل صنيعهم الذي كتبه اهل السنة كتبوه للبيان توضيح الحق الباطل واما ذاك فهو جدل بين طرفين يتخاصمان ويتقاولان ويمكن ان يسب بعضهم بعضا وربما - [01:40:07](#)

دخل على السني ربما دخل عليه من شبهات المبطل يضعف ايمانه ويزلزل عقيدته الجدل على هذا الوجه وهذه مسألة يذكرونها في كتب العقائد وترك الجدل والخصومات الدين والجدل والخصومات غير - [01:40:53](#)

الكلام في بيان الحق والباطل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل كبير في السن عاجز عن الصيام ولم يصم رمضان فكيف تكون

كفارة فطره اطعام المسكين عن كل يوم - [01:41:25](#)

يطعم عن كل يوم مسكينا نصف ساعة الطعام نعم ويقول احسن الله اليك وما الظابط في من يستحق ان يطعم من الكفارة الفقراء

الصدقات للفقراء نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:41:49](#)

اذا استيقظ الشخص قبل خروج وقت صلاة الفجر بزمان يسير وادرك بداية الصلاة في الوقت فهل يكون قد ادرك وقت الصلاة؟ اذا

صلى ركعة قبل قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلاة في الوقت - [01:42:22](#)

اذا صلى ركعة قبل ان تطلع الشمس ادرك الصلاة في وقتها. نعم ويقول احسن الله اليك وهل يختصر الصلاة والقراءة لتكون صلاته في

الوقت ام لا يضره لو اطال في القراءة - [01:42:45](#)

ولو خرج الوقت اثناء الصلاة لا يضر يصلي لا تطويل ولا تقصير لا يطول ولا يقصر يصليها كما يصليها في غيره في سائر الايام احسن

الله اليكم يقول السائل يقول اذا كانت عادة المرأة سبعة ايام - [01:43:04](#)

وفي الاشهر الاخيرة اه اصبح يأتيها الحيض قبل بيومين او ثلاثة آآ لونه افتح من دم الحيض فهل تصلي قبل الحيض وبعده قبل

الحيض هذا الدم اذا كان من نوع السفرة - [01:43:45](#)

الكدرة يعني ما هو دم دم الحيض المعتاد فانها تصلي اما ما يحصل لها من ذلك في اخر الحيض فانه تابع تكون تابعا للحيض يعني

معناها انها ما طهرت نعم - [01:44:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز شراء الذهب عن طريق بطاقة الصراف علما ان المال ينتقل مباشرة وفي نفس اللحظة من

حساب المشتري الى حساب البائع. اذا صح هذا نعم يجوز - [01:44:45](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم صيام الدهر حيث ثبت عن بعض السلف انه كان يصوم ولا يفطر هذا خيرا في السنة ومن

خالف السنة بالاجتهاد فالله يغفر له. نقول خطأ - [01:45:10](#)

ممن يعني بعض الصالحين خطأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان يكلم الرجل زوجته التي خالها بطلقة واحدة خادعا

يا حلاها بانت منه بانت منه بينونة صغرى بينونة - [01:45:42](#)

لا يكلمه تكليم الرجل لزوجته من كلمها ففي بعض الامور التي تدعو اليها الحاجة لا بأس لكن لا يكلمها تكريم الرجل لزوجته على انها

اصبحت هي بالخلع صارت اجنبية الخلع - [01:46:20](#)

ما هو طلاق هذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في اثناء قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير - [01:47:03](#)

هل اجعل في ذهني طلبا معين ارغبه او انه بمجرد قول في الذكر وتأمله اه يعطيني الله ما احتاجه يا الله يعطيه الثواب هذا العمل

يثيبك على هذا الذكر كيف شاء - [01:47:26](#)

واذا كانت لك حاجة معينة ففعلها في نفسك او صرح بها اجعل في نفسك يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله ان ترزقني ولدا

صالحا اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت - [01:47:55](#)

واحد لا شريك له ان ترزقني ولدا صالحا او زوجة سالحة وما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه قال الامام احمد ومن

انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحدث كان منه - [01:48:19](#)

او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما هل يشمل هذا من وقع منه ذلك ممن ادرك الصحابة وكان

مع بعضهم رضي الله عنهم وارضاهم فيكون مبتدعا - [01:48:52](#)

لا يكون مخطئا يكون مخطئا ولا نقول للصحابة مبتدعا لا نقول في احد من الصحابة انه مبتدع نعم احسن الله اليك هو يقول هل

يشمل هذا من وقع منه ذلك - [01:49:15](#)

ممن ادرك الصحابة وكان مع بعضهم ككونه مع علي او معاوية من كان مع مع حبيبه يجب ان يكون قصده نصره الحق ونصرة ونصرة

المحق فمن كان متبعا للهوى في - [01:49:43](#)

يعني في تبعيتي لفلان او فلان متبع الى هواه تحقيق بالبدعة ومن كان مجتهدا يريد يعني متحريرا للحق والله يغفر له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي افضل صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:45](#)

خارج الصلاة ليس للصلاة خارج الصيغة مخصوصة مفضلة ما في الا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد او يكفي تقول اللهم صلي على محمد ليس هناك صيغة مخصوصة للصلاة على الرسول خارج الصلاة - [01:51:17](#)